October 2013

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国粮食及农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

المجلس

الدورة الثامنة والأربعون بعد المائة

روما، 2–6 ديسمبر/كانون الأول 2013

التطورات في المنتديات التي تهمّ ولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز

تماشياً مع الإجراء رقم 2–31 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، يجري إطلاع المجلس على التطورات في *المنتديات* الأخرى التي تهمّ ولاية المنظمة. وستكون هناك عروض حول المواضيع التالية خلال الدورة الثامنة والأربعين بعد المائة للمجلس:

(1) الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
(2) نتائج المؤتمر الحادي عشر الأخير للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر
(3) مبادرة الطاقة المستدامة للجميع
(4) جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015
(5) التطورات الدولية في مجال التغذية
(6) القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات من أجل الأمن الغذائي والنمو الأزرق
(7) المؤتمر الدولي عن الغابات من أجل الأمن الغذائي والتغذية (روما، مايو/أيار 2013)
(8) السنة الدولية للزراعة الأسريّة (2014)

الإجراء الذي يُقترح على المجلس اتخاذه

تُعرض المواضيع السالفة الذكر على الدورة الثامنة والأربعين بعد المائة للمجلس للإحاطة فقط.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

mi728a

أولاً– الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

1– عُقدت الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مسقط من 24 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2013 بدعم من حكومة سلطنة عُمان. وأكّد الجهاز الرئاسي مجدداً أهمية المعاهدة باعتبارها عنصراً رئيسياً في النظام الدولي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها واتخذ قرارات حاسمة تساعد على تطوير المعاهدة في فترة السنتين القادمة. وسجّلت الدورة الخامسة خطوة هامة تمثّلت في تشكيل *مجموعة عمل مخصصة مفتوحة العضوية لتعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها*. وسوف تضع مجموعة العمل سلسلة من التدابير من أجل:

(أ) زيادة المدفوعات والمساهمات القائمة على المستخدمين في صندوق تقاسم المنافع بصورة مستدامة ويمكن توقعها في الأجل الطويل؛

(ب) تعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف من خلال اتخاذ تدابير إضافية.

2– ورغم الأزمة الاقتصادية الراهنة، أبدت الأطراف المتعاقدة التزامها بإعطاء مزيد من الدفع لتنفيذ المعاهدة واعتمدت نفس المستوى الفعلي من الميزانية للفترة المالية 2014–2015 مقارنة بالفترة 2012–2013. واتفق أيضاً الجهاز الرئاسي، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة العمل، على توطيد التعاون في مجالي السياسات والعمليات مع اتفاقية التنوع البيولوجي والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي من خلال استحداث وظائف مسؤول اتصالات مع مراعاة التعاون القائم مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. واعتمد الجهاز الرئاسي أيضاً قراراً عن حقوق المزارعين وبرنامج العمل للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والذي سيُنفّذ بالتعاون مع الوحدات الفنية المختصة في الفاو وفي إطار الهدف الاستراتيجي 2 (SO2) من الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة. وعلاوة على ذلك، أُعلن عن إصدار نداء ثالث لتقديم الاقتراحات في إطار صندوق تقاسم المنافع من أجل مساعدة المزارعين في البلدان النامية على صون مواردهم الوراثية النباتية واستخدامها وعلى تكييف المحاصيل مع تغيّر المناخ. وفضلاً عن ذلك، أقرّ الجهاز الرئاسي أيضاً مبادرات لتقاسم المنافع غير النقدية في إطار المعاهدة، بما في ذلك برنامج للتنمية المشتركة ونقل التكنولوجيا للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، مما سيتيح نقل التكنولوجيا بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب.

ثانياً- نتائج المؤتمر الحادي عشر الأخير للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر

3- في شهر سبتمبر/أيلول 2013، أصدر الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحّر عدداً من القرارات للتشجيع على تنفيذ الإستراتيجية العشريّة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر (الاتفاقية). وأنشأ مؤتمر الأطراف بنوع خاص ما يلي:

- *برنامجاً مشتركاً بين العلوم والسياسات* لتعزيز الاتفاقية باعتبارها السلطة العالمية المعنية بالتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف. ورحّبت منظمة الأغذية والزراعة بهذا الصدد باعتراف مؤتمر الأطراف بالدور الذي يضطلع به فريق الخبراء الفنيين الحكومي الدولي المعني بالتربة والتابع للشراكة العالمية من أجل التربة من أجل إسداء المشورة العلمية والفنية للعملية الخاصة بالاتفاقية من خلال التفاعل مع البرنامج المذكور.
- *بوابة لتبادل المعارف العلمية* لتعزيز إدارة المعرفة. وستواصل المنظمة تقديم الدعم لأنشطة الاتفاقية المتصلة بالمعارف من خلال برنامجها الخاص بأفضل ممارسات الإدارة ونظم المعلومات عن الموارد الطبيعية، على أن يُنفّذ في إطار الهدف الإستراتيجي 2.
- *استضافة الآلية العالمية* في مدينة بون بدعم من مكتب اتصال في روما. وإنّ المنظمة على أتمّ الاستعداد لتوطيد تعاونها مع الآلية العالمية والأمانة التنفيذية في إطار هذا الترتيب الجديد.

4- وقد أحرز تقدم أيضاً في قرار مؤتمر الأطراف الذي يقضي بتقييم تنفيذ الاتفاقية بواسطة *منهجية قائمة على مؤشرات لقياس الأداء والتقدم، فضلاً عن متابعة نتائج مؤتمر ريو+20*. وستعزز المنظمة دعمها لهذه القضايا خاصة من خلال برامجها في مجال تدهور الأراضي وتقييم الإدارة المستدامة للأراضي وتنفيذها واستصلاح الأراضي والمناظر الطبيعية والإدارة الحرجية المستدامة على جميع المستويات وفي المناطق كافة، بما يشمل تقييم تدهور الأراضي في الأراضي الجافة / الدراسة العالمية لنُهج حفظ الموارد والجدار الأخضر الكبير في مبادرة الصحراء والساحل.

5- ونظراً إلى عدم التوصل إلى اتفاق حول *مفهوم حيادية تدهور الأراضي* في الأراضي الجافة أو إمكانية تطبيقه، فستواصل العمل في هذا المجال. وعُقدت مناقشات حول دور القطاع الخاص في الاتفاقية دُعيت إليها البلدان الأطراف، في سياق الشراكات بين القطاعين العام والخاص، لدعم الاستثمارات من القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للأراضي في الأراضي الجافة.

6- ودعماً لنتائج مؤتمر ريو+20، ستواصل المنظمة العمل مع البلدان للتشديد على الأهمية الحيوية للتربة والمياه والغابات في بلورة أهداف التنمية المستدامة. وستنشّط الفاو كذلك تعاونها مع أمانة الاتفاقية انطلاقاً من القرارات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الحادي عشر للأطراف وبالاستفادة من إطارها الإستراتيجي الجديد.

ثالثاً– مبادرة الطاقة المستدامة للجميع

7– وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 2012 على قرار يُعلن العقد 2014–2024 *عقد الطاقة المستدامة للجميع*، وهو ما يعني بشكل خاص ولاية الفاو على اعتبار أنّ الطاقة تؤدي دوراً حافزاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وفي سنة 2012، بموازاة *عقد الطاقة المستدامة للجميع*، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة *مبادرة الطاقة المستدامة للجميع* (*SE4ALL*) بتوجيه من الفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام للأمم المتحدة وذلك بغرض تحقيق الطاقة المستدامة للجميع بحلول سنة 2030 من خلال تمكين الجميع من الحصول على خدمات الطاقة الحديثة ومضاعفة معدّل التحسّن العالمي في كفاءة الطاقة ومضاعفة نصيب الطاقة المتجددة في تعدد المصادر العالمية للطاقة.

8– ونظراً إلى الروابط الوثيقة بين الطاقة والأمن الغذائي وانسجاماً مع أهداف *مبادرة الطاقة المستدامة للجميع*، أعدّت الفاو برنامجاً متعدد الشركاء عن *نظم الطاقة والغذاء للشعوب والمناخ* يسعى في جميع مراحل سلسلة الزراعة الغذائية إلى تحسين فرص الحصول على خدمات الطاقة الحديثة، خاصة من خلال النظم المتكاملة للطاقة الغذائية؛ وتحسين كفاءة الطاقة؛ وتنويع مصادر الطاقة من خلال العمل تدريجياً على زيادة نصيب الطاقة المتجددة. ويشكّل هذا البرنامج مساهمة الفاو المباشرة في تحقيق أهداف المبادرة وقد وافقت المنظمة بهذا الصدد على المشاركة في رئاسة "فرصتين عاليتي الأثر" ضمن جدول أعمال المبادرة، بالإضافة إلى "مبادرتين عاليتي الأثر" متصلتين بهما وتتناولان: *الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والأغذية* بالتعاون مع الحكومة الألمانية و*الطاقة البيولوجية المستدامة* بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وشركة Novozymes للتكنولوجيا البيولوجية.

رابعاً– جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015

9– مع اقتراب سنة 2015 التي جرى تحديدها كغاية للأهداف الإنمائية للألفية، تنكبّ منظومة الأمم المتحدة على بلورة جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 والإطار ذي الصلة. وقد دعمت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية 100 من الحوارات الوطنية والمشاورات العالمية المتخصصة التي تناولت 11 موضوعاً والتي وردت في تقرير فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 وفي مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2013. وبموازاة ذلك، وفي إطار متابعة مؤتمر ريو+20، تسعى مجموعة العمل المفتوحة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحديد سلسلة من الأهداف الإنمائية المستدامة كخلف للأهداف الإنمائية للألفية. ولقد سُجّلت بالفعل درجة عالية من التعاون بين المشاورات العالمية ومداولات مجموعة العمل المفتوحة ومن المتوقع أن تصبّ هذه العمليات في نهاية المطاف في جدول أعمال إنمائي موسّع واحد يُفضي بدوره إلى مجموعة أهداف لما بعد عام 2015. وتعتبر الوكالات التي توجد مقارها في روما أنّ الجوع والأمن الغذائي والتغذية والزراعة، فضلاً عن *تحدي القضاء على الجوع*، قادرة جميعها على توفير إطار موحِّد حافز للمنافسة. وإنّ العملية ما بعد عام 2015 معقدة للغاية وتتطلّب قدراً كبيراً من الموارد والوقت.

10- ويتعيّن على الفاو أن تكون انتقائية وأن تركّز أيضاً في التزامها خلال السنتين المقبلتين بحيث تبقى المجالات الخاضعة لولايتها وخبرتها في صدارة جدول أعمال صانعي القرارات ولكي تظلّ قضايا الأمن الغذائي والزراعة والموارد الطبيعية جزءاً ملازماً من الأهداف العالمية في المستقبل. ولقد شكّلت الفاو فريق مهام على مستوى المنظمة لقيادتها في هذا الالتزام ولتنسيقه بالتعاون الوثيق مع مجموعة عمل تقنية تضم جميع الإدارات والوحدات الفنية. وتعمل الفاو أيضاً بشكل وثيق مع الوكالات الأخرى التي توجد مقارها في روما لكي يكون التزامها منتظماً واستباقياً ومتسقاً مع العمليات التي ستجري لما بعد عام 2015 وعمليات متابعة مؤتمر ريو+20.

11- وتلقى المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة (3-7 ديسمبر/كانون الأول) معلومات محدثة عن *المشاورة العالمية المتخصصة عن الجوع والأمن الغذائي والتغذوي* التي تشاركت الفاو وبرنامج الأغذية العالمي برئاستها والتي نُظّمت بالتعاون الوثيق مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وبرعاية مشتركة من حكومتي إسبانيا وكولومبيا. وعُرضت نتائج المشاورة على الدول الأعضاء على هامش الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة للمجلس؛ كما جرى تعميمها على نطاق واسع ولاقت ترحيباً جيداً من قبل العديد من أصحاب المصلحة، بما فيهم صانعي القرارات في الأمم المتحدة في نيويورك. واستضافت كذلك الفاو، خلال مؤتمرها الثامن والثلاثين (15-22 يونيو/حزيران 2013)، اجتماعاً جانبياً لمتابعة موضوع *الأمن الغذائي والتغذية ما بعد عام 2015*. وتشارك المنظمة مشاركة نشطة في مجموعة العمل المفتوحة المعنية الأهداف الإنمائية المستدامة من خلال تقديم مساهمات حول العديد من التقارير الموجزة عن المسائل التقنية المشتركة بين الوكالات؛ كما أنها شاركت في إعداد التقارير الموجزة عن الزراعة المستدامة (إلى جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية) والأمن الغذائي والتغذية (إلى جانب برنامج الأغذية العالمي)، فضلاً عن مشاركتها في توجيه التقارير الموجزة عن مسائل المحيطات والبحار والغابات والتنوع البيولوجي. وخلال الدورة الأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، عقدت الوكالات التي توجد مقارها في روما اجتماعاً خاصاً متعدد أصحاب المصلحة عن *إدارة الموارد المستدامة في سياق جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015* بغرض التوصل إلى فهم أفضل لأوجه التآزر والمقايضات التجارية الممكنة بين أهداف الأمن الغذائي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحاجة إلى تمكين صغار منتجي الأغذية والمجتمعات التي تعاني من انعدام أمنها الغذائي من بناء نظم غذائية مستدامة وقادرة على المقاومة.

12- ويُبدي الأعضاء أكثر فأكثر اهتمامهم في العمليات ما بعد عام 2015 وفي متابعة مؤتمر ريو+20، لا سيما في ما يتعلق بمساهمة الفاو وتنسيق عملها مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وبطرق تكفل إدراج الأمن الغذائي والزراعة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في صدارة جدول أعمال التنمية ما بعد عام 2015. وسوف تشكّل سلسلة المؤتمرات الإقليمية التي تعقدها المنظمة في عام 2014 فرصة لإطلاع الأعضاء على آخر المعلومات عن تلك العمليات ولاستطلاع آرائهم وانطباعاتهم من منظور إقليمي.

خامساً– التطورات الدولية في مجال التغذية

13– تمّ خلال سنة 2013 تنظيم عدد من الأنشطة للإعلاء من شأن التغذية على جدول الأعمال الدولي للتنمية. ومن هذه الأنشطة *التغذية من أجل النمو: التغلّب على الجوع بواسطة الأعمال التجارية والعلوم* (لندن، 8 يونيو/حزيران 2013) وهي مبادرة أطلقتها حكومة المملكة المتحدة وأفضت بدورها إلى تشكل *فريق الخبراء العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية من أجل التغذية*. ويسعى فريق الخبراء العالمي إلى: إجراء بحوث وتولي قيادة السياسات على المستوى العالمي لتعظيم مساهمة الزراعة والنظم الغذائية في تسحين النتائج المحققة بالنسبة إلى التغذية والصحة، خاصة في ما يتعلق بالنساء والأطفال؛ وجمع البراهين عن الزراعة والتدقيق فيها للنهوض بالتغذية ولتولي القيادة العالمية للاستثمارات والسياسات الزراعية التي تدعم التغذية وتساعد في القضاء على الجوع. وكانت هذه مناسبة أيضاً لوكالات الأمم المتحدة الرئيسية الخمس المعنية بالتغذية (الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية) لكي تلتزم معاً بمواصلة مؤازرة الجهود القطرية في مجال التغذية وزيادة وتوطيد التعاون والتنسيق العالميين للأمم المتحدة؛ وقد وقّعت جميعاً على التزامها *بشبكة منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز التغذية*، فضلاً عن خطة عملها لعام 2013، والتي أُطلقت رسمياً في نيروبي، كينيا في أغسطس/آب 2013. وعلاوة على ذلك، تضمّن إطلاق *سلسلة Lancet عن التغذية 2013* براهين محدثة عن التدخلات المراعية للتغذية والخاصة بها.

14– وسوف تكون جميع هذه الجهود موضع بحث في إطار التحضيرات *للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية* الذي من المقرر عقده في المقر الرئيسي للفاو في روما من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 خلال *اجتماع تقني تحضيري (روما، 13–15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013)*. والمؤتمر الدولي الثاني عن التغذية هو استجابة عالمية استباقية على المستوى السياسي وعلى مستوى السياسات للتصدي لمستويات سوء التغذية العالية والممتدة بشكل لم يعد مقبولاً ويسعى المؤتمر الرفيع المستوى إلى تحديد إطار مرن للسياسات يكون قادراً على التصدي للتحديات التغذوية الرئيسية، بالإضافة إلى أولويات التعاون الدولي في مجال التغذية. وتشجع الدول الأعضاء على المشاركة مشاركة نشطة في العملية التحضيرية بما في ذلك الدورة الأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (روما، 7–11 أكتوبر/تشرين الأول 2013) ومتابعته اللاحقة وعلاوة على ذلك، يجري حالياً العمل على إقامة روابط عملية مع معرض إكسبو الدولي في ميلانو عام 2015 وجدول أعمال التنمية ما بعد عام 2015 و*تحدي القضاء على الجوع*.

سادساً– القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات من أجل الأمن الغذائي والنمو الأزرق

15– القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات من أجل الأمن الغذائي والنمو الأزرق التي كان من المقرر في الأساس عقدها من 9 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2013 (لاهاي، هولندا) وشاركت في تنظيمها الحكومة الهولندية والبنك الدولي، أُرجئت مبدئياً إلى شهر مايو/أيار 2014. ودُعيت الفاو لكي تكون إحدى الجهات المنظِّمة للمؤتمر وقد قبلت هذه الدعوة.

16- وبناء على اقتراح الدعوة إلى عقد قمة عن المحيطات موجّهة نحو العمل، فإنّ العمل جارٍ على قدم وساق للتوصل إلى التزام بالعمل بشأن المحيطات ولجعل القمة حدثاً قادراً على إحداث تغيير على المستوى العالمي. وقد أعطى ذلك دفعاً للعمل بشأن المحيطات من قبل الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وسُجّل تقدم ملحوظ لإيجاد الطرق المناسبة لكي تعمل هذه الأجهزة من خلالها ضمن شراكة أكبر وعلى نطاق يتخطى قدراتها الفردية الراهنة. وبعدما أشار عدد من الشركاء الرئيسيين إلى أهمية إفساح الوقت الكافي للاستفادة من هذه التطورات الإيجابية ومن التحضيرات، اتفقت الجهات المنظِّمة على أن تُعقد القمة مبدئياً خلال شهر مايو/أيار 2014 للاستفادة على أكمل وجه من الفرص التي تتيحها.

17- ولا تزال الفاو، بصفتها جهة مشاركة في التنظيم، ملتزمة بشدة بهذه القمة باعتبارها منطلقاً لإبراز الالتزام العالمي بوجود محيطات سليمة ولحشد العمل على نطاق واسع وهي تعمل مع الشركاء الرئيسيين لتحقيق ذلك.

سابعاً- المؤتمر الدولي عن الغابات من أجل الأمن الغذائي والتغذية (روما، مايو/أيار 2013)

18- استضافت الفاو في شهر مايو/أيار 2013 المؤتمر الدولي عن الغابات من أجل الأمن الغذائي والتغذية للتوصل إلى فهم أفضل لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الغابات والأشجار داخل المزرعة والنظم الزراعية الحرجية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية لسكان الريف، خاصة في البلدان النامية والبحث في سبل مراعاة هذه المعارف في القرارات المتصلة بالسياسات على المستويين الوطني والدولي. وأبرز المؤتمر الطرق العديدة التي تؤمّن من خلالها الغابات والأشجار داخل المزرعة والنظم الزراعية الحرجية أغذية مغذية والطاقة والعلف والتلقيح وتوليد الدخل وفرصاً للعمل، فضلاً عن خدمات هامة على مستوى النظم الإيكولوجية مفيدة للزراعة. وقد حدد المشاركون التحديات الرئيسية التي تعيق هذه المساهمات والمقاربات المبتكرة والفرص المستجدة لتعزيز دور الغابات والأشجار الواقعة خارجها في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

19- وخلُص المؤتمر إلى أنّ دور الغابات والأشجار الواقعة خارجها في مكافحة الجوع يتطلّب مزيداً من العناية وينبغي أن يندرج في إطار استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية. وفي ما يلي التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر:

(1) تأمين حيازة الأراضي والغابات وإتاحة فرص عادلة للحصول على الموارد بتطبيق المبادئ التي نصت عليها الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

(2) تطوير آليات للتنسيق بين القطاعات الزراعية والحرجية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والطاقة والتنقيب وغيرها من القطاعات المعنية بما يكفل مزيداً من الاتساق في التدخلات في مجالي الأمن الغذائي والتغذية وتقارباً أفضل بين السياسات؛

(3) الترويج لسياسات تزيد من فرص حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على القروض والتكنولوجيا وخدمات الإرشاد والتأمين، بالإضافة إلى نفاذ منتجاتهم الحرجية والمستخرجة من الأشجار إلى الأسواق وحصولهم على خدمات النظم الإيكولوجية؛

(4) تحقيق المساواة بين الجنسين لدى صياغة وتنفيذ وتقييم سياسات الأمن الغذائي والتغذية والتخفيف من وطأة الفقر واستراتيجيات الاستثمار المتصلة بها؛

(5) تعزيز آليات جمع البيانات عن مساهمة الغابات والأشجار في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للاستفادة منها عند رسم السياسات، ونشر تلك البيانات في الوقت المناسب.

ثامناً- السنة الدولية للزراعة الأسريّة (2014)

20- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين سنة 2014 "السنة الدولية للزراعة الأسريّة"[1] ودُعيت الفاو إلى العمل على تسهيل الاحتفال بهذه السنة. وقد أُطلقت رسمياً السنة الدولية للزراعة الأسريّة لعام 2014 في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك وتمّ في هذه المناسبة تعيين عدد من السفراء الخاصين للسنة الدولية للزراعة الأسرية 2014.

21- وتحضيراً لسنة 2014، تعقد المنظمة سلسلة حوارات إقليمية بمشاركة أطراف فاعلة مختلفة (المزارعون الأسريون والمنظمات المعنية، ممثلو الحكومات، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني، الباحثون، وسواهم) بهدف اكتساب فهم أفضل لسياق الزراعة الأسرية في كل إقليم من الأقاليم، بما في ذلك تحديد التحديات والفرص المتاحة للسياسات والاستثمارات الزراعية لدعم تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي واستئصال الجوع والفقر في الريف بصورة فعالة من خلال السعي إلى تحقيق التنمية الريفية المراعية للبيئة وللتنوع البيولوجي. وتسعى السنة الدولية لأن تصبح أداة محفّزة للسياسات النشطة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأسر المزارعين والوحدات المجتمعية ومجموعات السكان الأصليين والتعاونيات وأسر صيادي الأسماك الذين يعتمدون جميعاً على النظم الزراعية من منطلق مكافحة الفقر والجوع.

22- وسوف يُدرج موضوع الزراعة الأسريّة، بطلب من اللجنة التوجيهية الدولية، ضمن برامج عمل المؤتمرات الإقليمية للفاو المقرر عقدها خلال سنة 2014، مما يتيح إجراء حوار بنّاء بمشاركة مختلف أصحاب المصلحة في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للزراعة الأسريّة لعام 2014.

[1] A/RES/66/222